

فاين FINE

المحارم الصحية المعتمدة المعطرة

لمحة عامة	التأسيس	الوضع الحالي
اسم العائلة: نُقل	اسم الشركة العائلية: مجموعة نُقل	اسم الشركة العائلية: مجموعة نُقل
اسم مؤسس الشركة: إيليا قسطندي نُقل	المقر الرئيسي: عمان، الأردن	المقر الرئيسي: عمان، الأردن
أول اسم موثق للشركة: شركة نُقل أخوان	الصناعات الرئيسية: التصنيع، السيارات، الخدمات المصرفية، التأمين، العقارات، الأعمال الهندسية والأغذية	الصناعات الرئيسية: التصنيع، السيارات، الخدمات المصرفية، التأمين، العقارات، الأعمال الهندسية والأغذية
سنة التأسيس: 1952	عدد الموظفين: أكثر من 5000	عدد الموظفين: أكثر من 5000
مكان التأسيس: الأردن	حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة	حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

نبذة عن المؤسس

وُلد إيليا قسطندي نُقل في عام 1928 في الرملة بفلسطين وكان خامس ابن لأبويه بين أبنائهما الثمانية. وكان والداه يديران أعمالاً تجارية محلية صغيرة حيث عمل والده في البقالة فيما كانت والدته أديل تبيع المطرقات المصنوعة منزلياً. وكان إيليا من التلاميذ المتفوقين في المدرسة وأمضى العطلة الصيفية في بيع الحلويات من متجر والده في جزء آخر من المدينة عندما كان في الثانية عشرة من عمره ودفَع الرسوم المدرسية في العام التالي من الأرباح.

كانت والدته مصممة على أن يصبح ابنها مهندساً فتوجه إيليا في عام 1948 إلى لبنان لإجراء امتحان شهادة الثانوية العامة في لندن في الوقت الذي أجبرت الاضطرابات المتزايدة في فلسطين - لا سيما في الرملة - عائلة نُقل على الفرار من البلاد واللجوء إلى الأردن. وعلى الرغم من أنه عُرض على إيليا منحة دراسية في الجامعة الأمريكية في بيروت ووظيفة في الكويت، ولكنه رفض العرضين والتحق بعائلته التي نزحت من الرملة.

كانت عائلة نُقل تحاول تدبر سبل عيشها في الأردن عندما تعرّف إيليا بفضل شقيقه الأكبر جورج على عائلة القطان التي كانت تدير شركة استيراد وكانت أعمالهم تزدهر بشكل متسارع في ظل وصول اللاجئين الفلسطينيين إلى الأردن، فقاموا بتوظيف إيليا في شركتهم لإدارة حساباتهم.

تأسيس الشركة

أطلق إيليا العديد من المشاريع الريادية أثناء فترة عمله مع عائلة القطان حيث استورد العديد من السلع مثل شفرات الحلاقة ومنتجات علامة "كيوي" لتلميع الأحذية إلى الأردن. كما تداول في العملات الصعبة بين الأردن وبيروت وأوروبا وحصل على جواز سفر أردني مكنه من السفر إلى الضفة الغربية في فلسطين، حيث أسس متجراً صغيراً في رام الله في عام 1950 وأشرف والده وشقيقه الأكبر على إدارته. وفي عام 1952، أسس الأخوة إيليا وفرح وجورج شركة نُقل إخوان وسجلوها في وزارة الاقتصاد الوطني في عمان حيث أشرف جورج على المبيعات فيما كان إيليا يدير المتجر والمخزون وبعد عدة أشهر حوّل إيليا نموذج عمله من متجر تجزئة للمستهلكين إلى تجارة الجملة.

كانت الأعوام الأولى مليئة بالتحديات حيث كانت العائلة تعمل في "بلد اللجوء" في ظل قيود كبيرة على الاستيراد. وفي عام 1955، سافر إيليا إلى أوروبا للتعرف على المزيد من الموردين والمنتجات من أجل استيرادها إلى الأردن وتمكن من تأسيس علاقات مثمرة وأصبحت شركة نُقل إخوان "المورد الرئيسي لمحلات البقالة في الضفتين الشرقية والغربية". وفي عام 1956، استقال إيليا من وظيفته في شركة القطان للتركيز على أعمال العائلة وتزوج في نفس العام من سميرة رزق الفلسطينية من الرملة وأنجب الزوجان بنتان وولدان.

مرحلة النمو

في عام 1958 أسس إيليا شركة "فاين للورق الصحي" بالاعتماد على آلات تم شراؤها من ألمانيا الغربية، ولكن نقص المواد الخام أدى إلى ارتفاع ثمن المنتجات بالنسبة للسوق المحلي مما أدى بدوره إلى خسائر كبيرة تكبدتها شركة "فاين". واصل إيليا العمل ونوع منتجاته وهو واثق من أن المناديل الورقية ستصبح من الضروريات بالنسبة لجيل الشباب وتمكنت عائلة نُقل من مواصلة العمليات خلال هذه الفترة بفضل العقد الذي أبرموه لتوفير الطعام للجيش الأردني. وفي عام 1962، اشترى إيليا المزيد من الآلات وافتتح مصنعاً متكاملًا للمنتجات الورقية في الوقت الذي كانت فيه الشركة ما زالت تواجه الخسائر، ولكن انخفاض تكاليف الإنتاج ساهم في جذب العملاء إلى منتجات "فاين" كبديل أرخص للمناديل المستوردة. وفي عام 1963 أي بعد خمسة أعوام من تأسيسها، حققت الشركة أول ربح لها.

بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين مصر وسوريا والعراق والأردن في عام 1965، بدأ إيليا بإرسال منتجاته إلى سوريا ولكن الحكومة السورية كانت تعرقل أعماله فأسس الشركة الوطنية للورق في الكويت في عام 1968 من أجل التوسع على المستوى الإقليمي، وبعد ثلاثة أعوام تم تأسيس شركة نُقل والنعيمة في الكويت. وفي عام 1972، أسست نُقل شركة في الرياض بالمملكة العربية السعودية ثم أطلقت شركة "فاين" أعمالها في اليمن في عام 1985، وانضم غسان نُقل الابن الأكبر لإيليا إلى الشركة العائلية وسرعان ما انضم بقية أبناء إيليا. وبحلول نهاية الثمانينات، كانت العائلة تدير خمس شركات تم دمجها في مجموعة نُقل.

افتتحت العائلة أول مصنع ورق لها في مصر في عام 1991 وبعد فترة وجيزة افتتحت مصنعاً آخر في الإمارات. وبحلول عام 1995، كانت المجموعة تمتلك 26 شركة تابعة لها، وفي عام 2004 قررت مجموعة نُقل فصل مسؤوليات الإدارة عن الملكية نظراً إلى النمو الكبير الذي حققته أعمالها بالإضافة إلى المخاوف من أن يصبح أبناء العائلة "مرتبطين عاطفياً" بالشركة على حساب مصالحها.

الوضع الحالي

توفي إيليا نُقل في يونيو 2022 عن عمر ناهز 93 عاماً ويتولى ابنه الأكبر غسان منصب رئيس مجلس إدارة المجموعة حالياً، فيما انضم إيليا بن غسان نُقل إلى الشركة العائلية في عام 2016 ويتولى حالياً منصب رئيس قسم الصحة في شركة "فاين للورق الصحي القابضة". وتمتلك مجموعة نُقل عدة شركات تابعة لها في قطاعات السيارات والبنوك والتأمين والعقارات والأعمال الهندسية والأغذية.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

جامعة نيويورك أبوظبي
NYU ABU DHABI

ثارات
THARAWAT
FAMILY BUSINESS FORUM



للإطلاع على مصادر ومراجع المقالة والصور، يرجى زيارة موقعنا، أو مسح رمز الاستجابة السريعة